وزارة التربية والتعليم – بشان النزاع القائم بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الدفاع حول طلب اخلاء الاستراحة المملوكة لمديرية التربيـــة والتعلـــيم بمحافظـــة المنيـــا ، ومطالبـــة المستشار العسكرى لمحافظة المنيا بسداد قيمة شغل الاستراحة .

استبان للجمعية العمومية بجلستها المنعقدة فى 2009/7/2 ان استعمال المـــال العـــام انمـــا يكون فيما اعد له من وجوه النفع العام ، وان التخصيص للمنفعة العامة انما يكون بالرصـــد للمنفعة العامة فعلا او بمقتضى قانون او مرسوم او قرار من الوزير المخـــتص ، وان نقـــل الانتفاع بالمال العام بين اشخاص القانون العام يكون اما بنقل الاشراف الادارى علـــى هـــذه الاموال او بتغيير شخص المنتفع بهذه الاموال فعلا ، او بالتعديل الفعلى فى نـــوع الانتفـــاع العام من وجه نفع عام الى وجه اخر ، وان قرار التخصيص بالانتفاع بالمـــال العـــام يبقـــى صحيحا وساريا طالما ظل الشخص العام الصادر لصالحة هذا القرار ينتفع به فعلا على نحو ما خصص له ولاينال من ذلك ادعاء شخص عام اخر طالما لم يقدم الدليل على ما ادعاه .

ان الاصل فى انتفاع الجهات العامة بالمال العام المملوك للدولـــة او لغيرهـــا مـــن الاشخاص الاعتبارية العامة الاخرى ان يكون بدون مقابل – وان الجهـــات العامـــة لاتلتـــزم باداء هذا المقابل الا اذا كان هناك اتفاق يقضى بذلك .

واعمالا لما تقدم ، ولما كان الثابت انه تمت الموافقة على تخصيص الـــشقة محـــل النزاع كاستراحة للضباط المغتربين – فيما عدا فترة امتحانات الشهادات العامة . الامر الذى يفصح بجلاء عن تخصيص الشقة سالفة الذكر للمنفعة العامة كسكن ادارى للقـــائمين علـــى

التربية العسكرية . ولما كان طلب اخلاء الشقة قد قام على سند من مناقضة الجهاز المركزى للمحاسبات وذلك لما نسب من اخلال المستشار العسكرى لمحافظة المنيا لشروط وقواعد التخصيص وذلك باتخاذه الاستراحة كمسكن خاص له ولاسرته ، وهو الامر الذى لم تقم وزارة التربية والتعليم من اثباته .

وخلصت الجمعية العمومية مما تقدم الى ان مطالبة مديرية التربية والتعليم باخلاء الاستراحة رغم استمرار تخصيصها للمنفعة العامة على النحو المتقدم غير قائمة على اسباب واقعية تبررها ، ذلك ان المصلحة العامة التى دفعت المديرية الى هذا التخصيص لازالت قائمة ، مما يتعين معه رفض المطالبة باخلاء الاستراحة مع الالتزام بشروط التخصيص من جانب وزارة الدفاع .

وحيث انه عن طلب وزارة التربية والتعليم الزام وزارة الدفاع بسداد قيمة شغل الاستراحة وذلك كمقابل انتفاع فانه تبين للجمعية انه ليس هناك ثمة اتفاق بين مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا والمستشار العسكرى للمحافظة او وزارة الدفاع على تقاضى مقابل انتفاع نظير شغل الاستراحة المشار اليها ، الامر الذى تكون معه مطالبة مديرية التربية والتعليم بسداد 16680.80 جنيها كمقابل انتفاع نظير شغل الاستراحة المذكورة غير قائمة على سند صحيح من الواقع والقانون ، متعينا رفضها .

(فتوى رقم : 395 – بتاريخ : 2009/7/13 – ملف رقم : 3847/2/32)